

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف الثاني عشر

الغبطة فكرة ٢٠٢٣

الفصل الثاني

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

تطلب المذكرات كاملة ومجابه عبر منصة اشرح لي www.ishrahli.com

الغبطة فكرة للشاعر إيليا أبي ماضي

النص :

أقبل العيد ، ولكن ليس في الناس المسره
لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة
ليس للقوم حديث غير شكوى مستمره
قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضره
لا تسأل ماذا عراهم كلهم يجهل ، أمره
أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكره
ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسره
وخلت منها القصور العاليات المشمخرة
تلمس الغصن المعري فإذا في الغصن نضره
وإذا رفقت على القفر استوى ماء وخضره
وإذا مسست حصاة صقلتها فهي ذره
لك ، ما دامت لك الأرض وما فوق المجره
فإذا ضيعتها فالكون لا يعدل ذره
أيها الباكي رويداً لا يسد الدمع ثغره
أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجره
لا تكن مراً ، ولا تجعل حياة الغير مؤره
إن من يبكي له حول على الضحك وقدره
فتهلل وترنم ، فالفتى العابس صخره
سكن الدهر وحانت غفلة منه وعره
إنه العيد ... وإن العيد مثل العرس مره

التعريف بالشاعر:

إيليا ابو ماضي (١٨٨٩م-١٩٥٧م) من كبار شعراء المهجر. ومن أعضاء (الرابطة القلمية) فيه. ولد في قرية (المحيذنة) بלבنا. وسكن الإسكندرية (سنة ١٩٠٠م) وهاجر إلى أميركا (١٩١١) نضج شعره في كبره، وعُيِّ ببعضه. له عدة دواوين منها (تذكار الماضي) و (الجداول) و (الخمائل)

انثر مضمون كل بيت من الأبيات التالية بأسلوبك

- أقبَل العيْدُ ، ولكنْ ليس في الناسِ المسرَّة
لا تبدو على الناس ملامح الفرحة والسعادة مع أنهم في أيام العيد
- لا أرى إلا وجوها كالحاتٍ مكفهَرَه
فلا ترى إلا وجوها عابسة بل شديدة العبوس
- ليس للقوم حديثٌ غيرَ شكوى مستمرَّة
ولا تسمع من الناس إلا الشكوى المستمرة
- قد تساوى عندهم لليأس نفعٌ ومضرَّة
وبسبب ما هم فيه من يأس تساوى لديهم نفع الحياة وضرها
- لا تَسَلْ ماذا عراهمُ كلُّهم يجهلُ ، أمره
ولا تكاد تجد عندهم تفسيراً لحالتهم تلك ، فجميعهم لا يدري .
- أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكره
يا من تشكو من الزمان ، الغبطة نظرة إيجابية معنوية وليست فيما تملك .
- ربَّما استوطنَتِ الكوخَ وما في الكوخِ كِسْرَه
والدليل أنك قد تجد فرحا مبتهجا في كوخ صغير ليس فيه شيء من القوت.
- وَخَلَّتْ منها القصورُ العالياتُ المُشْمَخِرَه
وحزينا كئيبا في قصر شامخ فخم مع توافر متع الحياة فيه
- تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا في الغصنِ نُصْرَه
الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل كما تسري الحياة في الغصن المعرى فيصبح نظرا جميلا
- وإذا رَفَّتْ على القَفْرِ استوى ماءٌ وخُضْرَه
وتسري الغبطة في القفر فيتحول بستانا جميلا وتصلقه فيصبح ذا قيمة قادرا على العطاء
- وإذا مَسَّتْ حصاةً صَقَلَتْها فهي دُرَّة
كما تصقل الغبطة الحصاة الحقيمة فتصير دُرَّة ثمينة
- لكُ ، ما دامتْ لكُ ، الأرضُ وما فوق المَجْرَه
لك أن تسعد ما دمت حيا على ظهر الأرض وتحت أديم السماء مادمت تملك الغبطة
- فإذا ضَيَّعَتْها فالكونُ لا يَعْدِلُ دُرَّة
فإن ضيعت السعادة أصبح الكون لديك لا يساوي شيئا .
- أيُّها الباكي رويداً لا يسدُّ الدمعُ ثغرَه
يا من تبكي اعلم أن البكاء لا يفيد شيئا، ولا يجدي نفعا
- أيُّها العابسُ لن تُعْطَى على التقطيبِ أَجرَه
لماذا العبوس ولن يفيدك عبوسك وتجهمك شيئا ولن تأخذ أجرا عليه؟

- لا تكن مُرّاً ، ولا تجعل حياة الغير مرّة
ابتهج ولا تحول حياتك وحياة الآخرين إلى حزن وكآبة
- إن من يبكي له حَوْلٌ على الضحك وقُدْرَةٌ
إن الذي يستطيع البكاء يمتلك القدرة على الضحك والسرور.
- فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ، فالفتى العابسُ صَخْرَةٌ
ابتهج واطرب فإن الإنسان المكتئب العابس جامد كالصخرة ليس فيها حياة
- سَكَنَ الدهرُ وحانت غفلةٌ منه وَغِرَّةٌ
إنَّه العيدُ ... وإنَّ العيدَ مثل العُرسِ مرّةٌ
- الفرصة مواتية للفرح والسعادة فأنت في سلم من الدهر والعيد مقبل عليك
فاغتنم فرصة السعادة ولا تدعها تفوتك فإنها نادرة

الفكرة الرئيسة لهذا النص

الإنسان المتفائل يستطيع خلق حياة باسمة مملوءة بالبشر والبهجة .

من الفكر الجزئية التي تضمنها النص :

١. حزن الناس في العيد عجيب لا مبرر له.
٢. السعادة تنبع من داخل الإنسان لا من الظروف المحيطة به.
٣. البكاء لا جدوى منه فلا يجلب نفعا ولا يدفع ضرا

١- استنتج أهم القيم الإنسانية والدروس المستفادة من النص .

- التفاؤل والإقبال على الحياة بنفس طيبة سعيدة .
- الإيمان بأن الغبطة فكرة تنبع من داخل الإنسان نفسه .
- الأمل - الصبر - الرضا - القناعة .
- اغتنام لحظات السعادة في الحياة .

٢- ما الهدف الذي يرمي إليه الشاعر؟

اغتنام الإنسان لفرص السعادة في الحياة ،فيتفاءل ويقبل على الحياة وينفر من التشاؤم.

٣- وضح رأي الشاعر الوارد في هذا النص .

يرى أن الإنسان يستطيع خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور إذا تكيف مع ظروفه ، وإذا كان التفاؤل شعاره، وإذا نبذ التشاؤم واليأس .

٣- ما الدعوة التي تحملها أبيات النص ؟

تدعو الأبيات إلى الإقبال على الحياة بفرح وبهجة وسرور، ونبذ الغموم والهموم والآلام ، والرضا بنعم الله

٤- وضح السلوك الذي يدعو إليه الشاعر في الأبيات السابقة :

الإقبال على الحياة وانتهاز فرص السعادة

٥- اذكر أهم المشاعر والإحساسات في القصيدة.

- = مشاعر الأمل والتفاؤل والبهجة والسرور والإقبال على الحياة.
- = الرغبة في الإقبال على الحياة وانتهاز فرص السعادة
- = الإشفاق على حال الناس المستسلمين لليأس
- = الحيرة من موقف هؤلاء المتشائمين

٦- بين المقصود مما يرمي إليه الشاعر بكل كلمة أو عبارة مما يأتي :

- الغبطة : البهجة والسعادة
- ما في الكوخ كسرة: الفقر الشديد
- العاليات المشمخرة: الغنى والثراء الشديد
- لك ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة : عندما تملك السعادة فإنك تملك الكون كله
- الغبطة فكرة: السعادة تنبع من داخل الإنسان، ولا ترتبط بكثرة المال والجاه.

٧- وضح دلالة ما تحته خط فيما يلي:

- أيها الشاكي الليالي : كلمة الليالي وان بدت أقل من ناحية الوقت إلا أنها تدل على معنى الشكوى الحقيقي لأن الليل هو وقت الشكوى والهم والأحزان .
- إنما الغبطة فكرة : استخدام إنما يدل على أننا حصرنا الغبطة في الفكرة فقط فأكدنا على أهمية فكرة التفاؤل في صنع الفرح .
- أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرة : " لكن " أفادت الاستدراك وبيان خيبة الأمل المفاجئة .

٨- اذكر رأيك في كل مما يأتي :

- عبوس الناس في العيد (أوقات الفرح والسعادة): سلوك غريب لا مبرر له ، ويجب أن يستبدل بالبهجة والفرح والسرور.
- قول الشاعر إنما الغبطة فكرة : قول صواب تماما ، فالسعادة تنبع من داخل النفس لا من خارجها
- عدم ارتباط السعادة بكثرة المال والمتاع: أؤيد ذلك أيضا فالسعادة تنبع من الرضا والتفاؤل والإقبال على الحياة
- عدم جدوى العبوس : لا يغير العبوس شيئا ، ولا يدفع ضرا ، ولا يجلب نفعا ، فلا فائدة منه .
- العيد مثل العرس مرة: قول صواب تماما، فأوقات السعادة فرص نادرة الحدوث يجب اغتنامها.

٩- توضح الأبيات الخمسة الأولى بعضا من المعالم النفسية والجسمية لبؤس الناس في العيد .

- في شكل الإنسان : حيث الوجوه الكالحة العابسة .
- في كلام الناس : حيث يفيض بالشكوى والتبرم والضيق بالحياة .
- في فكرهم : رؤيتهم التشاؤمية للحياة فهم يرون أن النفع والضراء سواء .
- حالتهم النفسية : حزنهم وتبلدهم وافتقادهم الشعور بالذات فلم يعودوا يشعرون بمأساتهم

١٠- للشاعر موقف من الشاكين في الحياة، وضح ذلك .

يرفض الشاعر هذا النموذج من البشر الذي يشكو ويتبرم ويأس ويتشاءم، لأن السبب يرجع إليه، فهو لم يتمكن من خلق جو من السعادة والسرور والتفاؤل يمكنه من التعامل مع الحياة والانسجام معها

١١- بين ما في النص من مظاهر التشاؤم ومظاهر التفاؤل

من مظاهر التشاؤم :-

- - تشاؤم المرء في وقت يستدعي البهجة والسرور
- - تساوي الحزن والفرح عند المتشائم
- - طغيان العبوس والتجهم وكثرة الشكوى والنظرة المتشائمة إلى الحياة

من مظاهر التفاؤل:

- الإنسان يمتلك الدنيا كلها (لك، ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة)
- التهلل والترنم الدائم (فتهلل وترنم فالفتى العابس صخرة)
- عدم جدوى البكاء (لا يسدُّ الدمعُ ثغرةً)
- تغير الحال من فقر لغني مع وجود الغبطة (وإذا رَفَّتْ على القَفْرِ استوى ماءٌ وخُضِرَه)
- (وإذا مَسَّتْ حصاةً صَقَلَتْهَا فهي دُرَّة)

١٢- بين أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته مستدلا على ما تقول من النص .

الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل فيستطيع الإنسان خلق حياة باسمة مليئة بالبشر- والسرور والسعادة حتى وإن كان فقيرا معدما (الأبيات من ٧ : ١٢)

ـ قال الشاعر :

تَلَمَسُ الغصنَ المَعْرَى فإذا في الغُصْنِ نُضْرَه

وإذا رَفَّتْ على القَفْرِ استوى ماءٌ وخُضِرَه

١٣- استخدم الشاعر عناصر الطبيعة ليعبر عن فكرته ورؤيته .

وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابقين

استعان الشاعر بعناصر الطبيعة استعان الشاعر بعناصر الطبيعة ليوضح أثر الغبطة في الحياة .

فاستعار الشاعر بعض عناصر الطبيعة (الكوخ والغصن الجاف والقفر) ليبين لنا الأثر الفعال للغبطة

وكيف تتحول هذه العناصر بفضل الغبطة من حال إلى حال ، إذ يتحول الغصن المعرى إلى غصن طري والأرض القفر تصبح خصبة خضراء .

١٤- لأصحاب النظرة التشاؤمية رأيهم المغاير لرأي الشاعر .

وضح كلا الرأيين مبينا الرأي الصواب من وجهة نظرك .

= أصحاب النظرة التشاؤمية:- يرون أن النفع والضرر سواء

ولذلك نرى وجوههم عابسة، وأحاديثهم شاكية، ونظراتهم للحياة يائسة

أما الشاعر فيرى أن الإنسان يستطيع خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور إذا تكيف مع ظروفه وإذا كان التفاؤل

شعاره، وإذا نبذ التشاؤم واليأس

وأنا أرى أن الشاعر محق فيما ذهب إليه من ضرورة استمتاع الإنسان بالحياة، واغتنام

فرص السعادة، والبعد عن الحزن والتشاؤم لأنه لا جدوى لهما

١٥- للشاعر موقف من ارتباط الغبطة والسعادة بالفقر والغنى .
وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابع والثامن

يرى الشاعر أن الغبطة والسعادة لا يرتبطان بفقر ولا بغنى ، فقد يعيشهما الفقير وقد يحرم منهما الغنى .

- يقول الشاعر : سكن الدهر وحانت
ويقول ابن زيدون : فاغتنم صفو الليالي
 غفلة منه وغره
 إنما العيش اختلاس

أ- فيم يلتقي الشاعران ؟ وفيم يختلفان ؟

يلتقي الشاعران في دعوتهما إلى اغتنام فرص السعادة القليلة في الحياة
ويختلفان في وصف الأول للدهر بالغفلة بينما اكتفى الثاني بالحث على اغتنام السعادة

ب- ما رأيك في هذه النظرة من كل منهما ؟

الشاعران لهما بعد إنساني عظيم ورسالة سامية في حث الإنسان على التمسك بالأمل والإقبال على الحياة.

١٦- هل ترى للأبيات علاقة بقول الشاعر في قصيدة أخرى؟

والذي نفسه بغير جمال = لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً

يتفق هذا البيت في فكرته العامة مع أفكار بعض أبيات القصيدة

١٧- ما الذى يبعثه النص فى نفس قارئه ؟

- يجعله أكثر إقبالا على الحياة .
 - يدفعه إلى الإنتاج والعطاء.
- * يكسبه الراحة وسكينة النفس .
- * يجعل له قيمة في مجتمعه

١٨- في ضوء فهمك للأبيات استنتج ملامح شخصية الشاعر ثم أهم ملامح أسلوبه:

أ- ملاح شخصيته:

متفائل - مقبل على الحياة - راض بقدر الله - نافر من التشاؤم والمتشائمين - مثقف ثقافة واسعة

ب - سمات أسلوبه:

- روعة الصور البيانية
 - سهولة الألفاظ ووضوحها
- * التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي
- * الميل إلى التعليل والإقناع العقلي

١٩- العلاقات بين الجمل:

أ- أَقْبَلَ الْعِيدُ ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي النَّاسِ الْمَسْرَّةَ

لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة

- علاقة البيت الثاني بالأول فيما سبق هي : تفصيل

ب - فَتَهَـلَّلْ وَتَرَنَّمْ ، فَالْفَتْى الْعَابِسُ صَخْرَهٗ

- علاقة ما تحته خط بما قبله :
تعليل

المحسنات والصور

١- استخراج محسنا بديعيا من الأبيات مبينا أثره.

- الطباق بين (نفع ، ومضرة) يبرز استسلام الناس لليأس وتساوي أضراره وفوائده
- الطباق بين (المعرى ، نضرة) يبين الأثر الجميل للغبطة والتفاؤل
- الطباق بين (الكون ، ذرة) (يبكي ، الضحك) (تهلل ، العابس) (حصاة ، ذرة) يبرز الفارق بين الحالتين

٢- استخراج صورة بيانية من النص مبينا نوعها وأثرها في إبراز المعاني والمشاعر

- أقبل العيد : استعارة مكنية، شبه العيد بإنسان توجي بانتظار البهجة والفرحة
- لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة : كناية عن الحزن والتشاؤم واليأس
- الغبطة فكرة : تشبيه بليغ ، شبه الغبطة بالفكرة ، وهو تشبيه يدل على أن الإنسان يمتلك القدرة والإرادة على إيجاد السعادة بداخله
- استوطنت الكوخ : استعارة مكنية، شبه الغبطة بإنسان يسكن الكوخ ، وتدل على حالة الرضا
- ما في الكوخ كسرة : كناية عن الرضا والسعادة رغم الفقر
- رفت على الغصن : استعارة مكنية ، شبه الغبطة بفراشة جميلة ترف وهي توجي بالبهجة
- يسد الدمع ثغرة : استعارة مكنية حيث شبه الدمع بالحجر الذي يمكن أن نستخدمه في سد الثغرات
- العيد مثل العرس مرة : تشبيه تام ، يوجي بندرة أيام السعادة والفرحة في حياتنا

٣- الأساليب الإنشائية :

- لا تسئل ماذا دهاهم ؟ نهي غرضه النصيح والتعجب من حالهم
- أيها الشاكي - أيها الباكي - أيها العابس نداء فيه لوم وعتاب وحث على تغيير السلوك المتشائم
- لا تكن مراً نهي للنصح والحث
- تهلل - ترنم أمر للنصح والحث

ملحوظة:

كل الأساليب الإنشائية غرضها استمالة المتشائمين وحثهم على تغيير نظرتهم وسلوكهم في الحياة

الثروة اللغوية

المترادف:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مكفهرة	عابسة منقبضة لا طلاقة فيها	الغبطة	المراد البهجة والسعادة والتفاؤل
عراهم	أصابهم	القفر	صحراء لا نبات ولا ماء فيها
حول	قدرة وقوة واستطاعة	غرة	غفلة، فجأة والجمع غرر
المشمخرة	المرتفعة الشامخة العالية	ثغرة	فتحة

المفرد والجمع

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
درة	دُرَّات ودُرَّر ودُرَّر	الدهر	الدهور - الأدهر
كوخ	أكواخ	شكوى	شكاوى
حصاة	حَصَيَات وحَصَى وحُصَيَّ		

ج- وظف الفعل (خلا) في سياقين مختلفين:

- خلا الوقتُ سريعاً
- خلا الشباب إلى العبادة بعد توبته
- خلا القضية بعد المناقشة للمداولة
- خلا الطالب بزميله
- خلا الملعب من اللاعبين
- خلا رسول الله بغار حراء قبل البعثة
- خلا المحامي لقضاياه بعد استقالته
- مضى ، ذهب وتقدّم
- تفرّغ لها ، انقطع لها
- انفردوا للتشاور
- انفرد به
- فرغ
- لزم الغار
- تفرّغَ لها ، انصرفت إليها

د - املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بتصريف مناسب من الفعل " سدّ ":

- تعاقد النادي مع لاعب يجيد التسديد
- يحترم الرجل ذو الرأي السديد
- أنشأت مصر سدا عالياً للتحكم في مجرى مياه النيل
- انسحب المحامي بعد وصول القضية إلى طريق مسدود
- وصل عثمان بن أرطغرل إلى سدة الحكم بعد وفاة أبيه
- تولى زمام الحكم من يتصف بسداد الرأي

هـ- اضبط الكلمة التي تحتها خط في الأمثلة التالية:

- لا تتناول أطعمة مُرّة المذاق
- لا تتبع وساوس أبي مُرّة (الشيطان)
- شرح القضية مفكر مُرّة (ذو عقل راجح)
- * رأيت هذا اللاعب مُرّة واحدة

التذوق الفني

الصور البيانية

الصور البيانية: - تشمل كلا من: [التشبيه - الاستعارة - الكناية]

التشبيه

التشبيه: هو إحداث علاقة بين طرفين: الطرف الأول مُشَبَّه، والثاني مُشَبَّه به وذلك لوجود معنى مشترك بينهما يكون أقوى في المشبَّه به عن المُشَبَّه. (**بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا**)

أركان التشبيه:

- ١- المشبه: هو الطرف الحقيقي والذي يكون فيه المعنى المشترك ضعيفا
 - ٢- المشبه به: هو الطرف المتخيل والذي يكون فيه المعنى المشترك قويا
- مثلا: **محمد كالأسد في القوة** محمد مشبه (حقيقي) والأسد مشبه به (متخيل) والاثنان يشتركان في معنى مشترك هو القوة والقوة عند محمد ضعيفة لكنها قوية عند المشبه به وهو الأسد

٣- أداة التشبيه: قد تكون حرفاً، ك (الكاف - كأن)

- وقد تكون اسماً، ك (مثل - شبه - نظير - شبيه)
- وقد تكون فعلاً، ك (يحكي - يشبه - يماثل - يخال...)
- ٤- **وجه الشبه**: هو الصفة المشتركة أو المعنى المشترك بين الطرفين (المشبه والمشبَّه به)

أنواع التشبيه

أ - التشبيه التام (الذي اكتملت فيه الأركان الأربعة) مثل : القلوب كالطيور في الألفة

المشبه: القلوب المشبه به: الطيور الأداة: الكاف وجه الشبه: الألفة

ب - غير تام الأركان ويأتي على ثلاث صور: -

- تحذف منه الأداة: (القلوب طيور في الألفة)
- يحذف منه وجه الشبه: (القلوب كالطيور)
- تحذف منه الأداة ووجه الشبه: ويسمى التشبيه البليغ (القلوب طيور)

ملحوظة:

المشَبَّه (القلوب) والمَشَبَّه بِهِ (طيور) ركنان أساسيان لا يمكن الاستغناء عن أحدهما في أي تشبيه

- صور التشبيه البليغ: يقع التشبيه البليغ على الصور الآتية:

- ١- المبتدأ والخبر مثل : (الكون كتاب مفتوح)
 - ٢- الفعل والمفعول المطلق المبيّن للنوع، كقوله تعالى { وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ }
 - ٣- الحال (مشبه به) وصاحب الحال (مشبه) ، مثل: (أرسل اللاعب الكرة صاروخا)
 - ٤- المضاف (مشبه به) و المضاف إليه (مشبه) مثل: (اهتدت البشرية بنور الإسلام)
- **جمال التشبيه** التشبيه يبرز المعنى ويوضحه

التشبيه التمثيلي

هو: تشبيه صورة بصورة. حيث يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متعددي الأجزاء. ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.

مثال:- كل صباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق .

التشبيه هنا تمثيلي حيث شبه انطلاق الطلاب إلى المدارس بانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق. ووجه الشبه " الانطلاق الجماعي الجاد إلى كل ما ينفع "

- القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي هي يكسب الأسلوب حسناً وروعةً ويزيد المعنى وضوحاً

أمثلة على التشبيه التمثيلي

١- قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

- المشبه: هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثواباً عظيماً.

- المشبه به: هيئة الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة.

- وجه الشبه: صورة من يعمل قليلاً فيجني من ثمار عمله كثيراً.

وهو تشبيه يبرز الأثر الكبير والثواب العظيم للإنفاق في سبيل الله

٢- قال الشاعر: كَأَنَّ مِثَارَ النِّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَسِيفُنَا لَيْلَ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ

- المشبه: غبار يثار في المعركة والسيوف اللامعة وسط هذه الظلمة.

- المشبه به: ليل مظلم تتساقط فيه أجرام سماوية لامعة تخطف الأبصار .

- وجه الشبه: سقوط شيء لامع وسط شيء مظلم تظهر الحركة فيه. وهذا التشبيه يبرز اشتعال المعركة وتداخل الألوان بها بسبب الغبار والسيوف والليل.

٣- قال المتنبي: يصف جيشاً لسيف الدولة:

يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحِيهَا الْعَقَابُ

- المشبه: هيئة الجيش المكون من ميمنة وميسرة يتحركان على جانبي سيف الدولة وفق أوامره

- المشبه به: هيئة العقاب الذي يملك جناحين قوين يتحركان بكل قوة وفق حاجة العقاب يميناً ويساراً.

- وجه الشبه: صورة من القوة والسيطرة والتحكم لتحقيق الهدف المنشود.

والتشبيه يبرز قدرة سيف الدولة وسيطرته على الجيش

٤- (يبقى الصالح من الرجال صالحاً حتى يصاحب فاسداً ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر فإذا خالطته ملحت)

- المشبه: هيئة الرجل الصالح الذي يبقى صالحاً حتى يصاحب فاسداً، فإذا صاحبه فسد.

- المشبه به: هيئة مياه الأنهار التي تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر فإذا خالطته ملحت.

- وجه الشبه: صورة شيء طيب يحتفظ بصفاته الطيبة ما دام بعيداً عن عناصر الفساد ويفقد هذه الصفات متى اختلط بعنصر فاسد والتشبيه يوضح أهمية اختيار الصحبة الصالحة

التشبيه الضمني

هو تشبيه يفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبهه ولا مشبه به ولا تذكر فيه أداة تشبيهه

ملاحظه

- أ- يكون في جملتين بدلا من جملة واحدة.
- ب- الهدف منه توضيح الفكرة والتدليل على صدقها.
- ج - الجملة الثانية (المشبه به) تدل على أن المشبه من الممكن أن يحدث.
- د- يكون خفيا فالتشبيه كلما خفي كان أبلغ وأكثر تأثيرا
- هـ- المشبه به في التشبيه الضمني يكون دليلا وبرهانا على صحة القضية الموجودة في المشبه.

أمثلة للتشبيه الضمني:

- ١- لا عجب في نشاط الفريق بعد خموله، فالريح تهب بعد سكون.
 - المشبه (الحكم) : التعجب من نشاط الفريق بعد أن كان كسولا
 - المشبه به (البرهان والدليل) : هبوب الرياح يأتي دائما بعد السكون
 - وجه الشبه: تغير الحال وعدم دوامه
- ٢- قال المتنبي: من يهن يسهل الهوان عليه
 - المشبه (الحكم): الشخص الذي تعود على الدّل والهوان فتتبدل مشاعره ويسهل عليه تحمله
 - المشبه به (البرهان والدليل): الميت الذي فقد الإحساس فلا يتألم من جراحه .
 - وجه الشبه: عدم الإحساس أو التأثير.
- ٣- سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدَّهُمْ
 - المشبه (الحكم): حال قومه في وقت الشدة و تذكرهم للشاعر.
 - المشبه به (البرهان والدليل): افتقاد الناس للبدر (القمر) في الليلة الظلماء.
 - وجه الشبه: الأهمية والفاعلية وقوة التأثير
- ٤- تهون علينا في المعالي نفوسنا
 - المشبه (الحكم): القوم الذين يسترخصون النفس في طلب المعالي
 - المشبه به (البرهان والدليل): من يخطب الفتاة الحسناء ولا يبخل عليها بزيادة المهر مهما كان .
 - وجه الشبه: الاستعداد للتضحية من أجل تحقيق الهدف
- ٥- علا فما يستقر المال في يده
 - المشبه (الحكم): الشخص الممدوح الذي ينفق كل ماله ولا يبقى شيئا منه
 - المشبه به (البرهان والدليل): قمة الجبل التي لا تستطيع الاحتفاظ بالماء
 - وجه الشبه: عدم استقرار الشيء.
- ٦- فَإِنَّ تَفَقُّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
 - المشبه (الحكم): الممدوح الذي تميز وتفوق على الخلق مع أنه منهم
 - المشبه به (البرهان والدليل): المسك الذي فاق دم الغزال رغم أنه منه.
 - وجه الشبه: التفوق والتميز عن الأقران

تدريبات

١- بين نوع التشبيه في الأمثلة التالية:

م	المثال	نوع التشبيه
١	كَانَ أَخْلَاقُكَ فِي لُطْفِهَا وَرَقَّةٌ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ	
٢	وَمَا الْمَالُ وَالْبَنُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ	
٣	الصِّحَّةُ تَأْتِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَصْحَاءِ لَا يَرَاهُ إِلَّا الْمَرْضَى	
٤	هُمْ الْبَحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي الْلِقَاءِ إِذَا تَلَقَى بِهِمْ بُهُمْ.	
٥	كَانَ الْمَاءُ فِي صَفَاءٍ وَقَدْ جَرَى ذَائِبُ اللَّجِينِ	
٦	قَالَ تَعَالَى : وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ .	

٢- وضح التشبيه في الجمل التالية مع بيان نوعه وسر جماله:-

١- فاقضوا مآربكم عجالاً إنما أعماركم سفر من الأسفار.

.....

.....

٢- والنهر ما بين الرياض تخاله سيفاً تعلق في نجاد أخضرا

.....

.....

٣- صغ جملة من إنشائك تتضمن :

- تشبيهها تام الأركان
- تشبيهها بليغا صورته (الفعل والمفعول المطلق)
- تشبيهها بليغا صورته (الحال وصاحبه)
- تشبيهها حذفت منه أداة التشبيه
- تشبيهها حذفت منه وجه الشبه

٤ - أكمل ما يلي بمشبه به بحيث يصير التشبيه تشبيها تمثيلاً .

- الغني الذي يتصدق على الفقير ليذلّه

.....

٥ - وضح التشبيه التمثيلي فيما يلي مبينا أثره

أ- قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

- المشبه:
- المشبه به:
- أثره:

ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم ، يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى من درنه شيء " .

- المشبه:
- المشبه به:
- أثره:

٦ - اشرح التشبيه الضمني في كل بيت مما يلي مبينا قيمته الفنية

أ- قال المتنبي : لا يعجبني مضميا حسن بزته
(المضمين : المظلوم ، والبزة : الثياب ، يروقه : يعجبه)
وهل يروق دفيننا جودة الكفن

- المشبه (الحكم)
- المشبه به (البرهان والدليل)
- قيمته الفنية :-

ب - فلا غرو أن حزت المكارم عارياً
فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

٧- كون تشبيهات ضمنية من الطرفين التاليين :

أ - الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء .

أسلوب المدح وأسلوب الذم

تعريفه: هو أسلوب يستخدم لمدح أو ذم شيء معين عاقل أو غير عاقل مثل:

- (نعم العمل بر الوالدين) (حبذا بر الوالدين)

في المثالين السابقين نجد أن الأسلوب يمتدح (بر الوالدين)

- (بئس العمل عقوق الوالدين) (لا حبذا عقوق الوالدين)

وفي المثالين السابقين نجد أن الأسلوب يذم (عقوق الوالدين)

أركان أسلوب المدح والذم

يتكون من :-

١- فعل المدح (نعم . حبذا) ، فعل الذم (بئس , لاحبذا)

٢- فاعل فعل المدح والذم . وله صور متعددة

٣- المخصوص بالمدح أو الذم . وهو مرفوع دائما فيعرب مبتدأ مؤخرأ أو (خبراً لمبتدأ محذوف).

مثال :

(نعم الفتى محمد) (بئس الخلق الغدر)

(نعم) فعل ماض لإنشاء المدح ، الفتى: فاعل مرفوع ومحمد : مخصص بالمدح

(حبذا الوفاء) (لا حبذا الخيانة)

حبذا : حب : فعل ماض . ذا : اسم إشارة في محل رفع فاعل " حب " والوفاء : مخصص
لاحب : لانافية و (حب) فعل ماض ذا : اسم إشارة فاعل " لاحب " والخيانة مخصص بالذم

صور الفاعل

أولاً: فاعل نعم وبئس

يأتي الفاعل مع (نعم- بئس) على أربعة صور وهي:

- ١-المعرف بـ أَل : مثل نعم الخلق الصدق
- ٢-المضاف لاسم معرف بـ أَل : مثل نعم خلق الرجل الصدق
- ٣-أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً: مثل نعم خلقا الصدق

ملحوظة : الفاعل هنا هو ضمير مستتر تقديره هو وخلقاً : تمييز منصوب بالفتحة .

٤- " ما أو من " الموصولتان مثل :

- نعم ما تقوم به مصاحبة الأخيار
 - بئس من تصاحب الأشرار
- فالفاعل في المثالين السابقين (ما) و (من)
- ملحوظة :** تستخدم ما لغير العاقل ومن للعاقل غالباً

ثانياً : فاعل حبذا ولا حبذا

ليس لفاعل حبذا ولا حبذا سوى شكل واحد هو اسم الإشارة (ذا) مثل

- لا حبذا الإهمال

فالفاعل في المثالين السابقين هو (ذا) : وهو اسم إشارة فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم و (الإتيان) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة

تذكر ما يلي :-

= يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح والذم على الفعل " نعم و بئس " ويكون مبتدأ مرفوعاً وجملة " نعم و بئس مع الفاعل " جملة فعلية في محل رفع خبر .

مثال : (الصبر نعم الخلق) (سوء الظن بئس الخلق)

ولا يجوز ذلك في " حبذا ولا حبذا " فلا تقول مثلاً (الصدق حبذا)

= قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام مثل :

- إن غدرت فبئس الخلق . أي (بئس الخلق الغدر)

- نعم دار المتقين أي (نعم دار المتقين الجنة)

تدريب

١- حدد أركان أسلوب المدح والذم مبيناً نوع الفاعل فيما يلي:

الجملة	الأسلوب	الفعل	الفاعل	نوعه	المخصوص
نعم الخلق الصدق					
بئس الخلق الكذب					
نعم خلق الرجل الصدق					
بئس خلق الرجل الكذب					
نعم خلقاً للإخلاص					
بئس صفة النفاق					
نعم من تحترمه المعلم					
بئس ما تتصف به الكذب					
حبذا الحفاظ على الصلاة					
لا حبذا الخيانة					

٢- ضع المخصوص المناسب لكل مما يأتي :

- بئس تصرفاً
- نعم ما يفعل المسلم
- حبذا على رب العالمين
- نعم المعين عند الشدة
- نعم رجالاً على صلاتهم
- لا حبذا
- بئس من تجالس
- حبذا

٣- اضبط المخصوص في كل مما يأتي مبيناً سبب الضبط:-

- نعم صديق المرء الناصح الأمين
- بئس مسلكاً النقد الهدام
- لا حبذا الظلم في الحكم
- حبذا الوقار تاجاً نتحلى به

٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- التعاون حبذا
- بئس قرين المرء التردد
- نعم الرجال المتعاونين في الإحسان للفقراء
- حبذا الصدق
- بئس القول شهادة الزور

٥- اجعل كل مما يأتي مخصوصاً بالمدح أو مخصوصاً بالذم :

- الجد في العمل
- التقصير في أداء الواجب
- الشجاعة
- الخيانة

٦- عبر عن كل أسلوب مما يلي بصيغة أخرى متاحة من صيغ المدح أو الذم .

- نعم طالبا المنصت إلى معلمه
- حبذا الإقدام على فعل الخير
- بئس ما يقوم به الطلاب الغش
- نعم من يبني الوطن الشباب
- لا حبذا معاملة المنافقين

٧- امدح (مساعدة الفقراء) في أسلوب مدح على أن يكون الفاعل :-

- ضميرا مستترا
- مضافا إلى معرفة
- ما الموصولة
- معرفا بال

٨- " نعم صفة الأمانة " – " حبذا الأمانة " بين الفاعل في الجملتين السابقتين .

٩- أعرب ما تحته خط فيما يلي :- (نعم القائد خالد) (بئس خلقا النميمة) (حبذا الشجاعة)

- خالد :
- خلقا :
- الشجاعة :